الأنباء
الخميس 21 ابريل 2016

قادة ورؤساء وفود دول "التعاون" يتوافدون على الرياض لحضور القمة الخليجية ـ الأميركية اليوم

خادم الحرمين وأوباما بحثا في الرياض مكافحة الإرهاب

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله الرئيس الأميركي باراك أوباما في الرياض أمس (أ.ب)

4 قمم ثنائية بين الملك سلمان وأوباما خلال عامين

العربية.نت: تعد القمة الحالية هي الرابعة بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك اوباما خلال العامين الاخيرين، حيث سبقتها 3 قمم جمعت الزعيمين خلال 2015.

ـ القمة الأولى: كانت عقدت بالرياض في 27 يناير 2015، وتركزت مباحثاتها حول سيطرة ميليشيات الحوثي وصالح على العاصمة صنعاء وانقلابهما على السلطة الشرعية وتداعيات ذلك على الاستقرار في اليمن، بالإضافة للتطورات في سورية والعراق والملف النووي الإيراني، والحرب ضد تنظيم «داعش»، فضلا عن حل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

ـ القمة الثانية: كانت في البيت الأبيض في 4 سبتمبر 2015، وخلالها خالف الرئيس أوباما البروتوكولول المتبع، حيث ظهر في تصرف نادر لرئيس أميركي عند بوابة الجناح الغربي للبيت الابيض مرحبا بالملك سلمان.

واستعرض الزعيمان في قمتهم الثنائية الثانية، التعاون العسكري القائم بين البلدين في مواجهة تنظيم «داعش» في سورية، وأهمية الوصول إلى حل دائم للصراع هناك وفقا لإعلان جنيف، كما أبديا دعمهما جهود الحكومة العراقية للقضاء على «داعش».

وخلال القمة ذاتها، أكد الجانبان ضرورة الوصول إلى حل سياسي للأنظمة اليمنية في إطار المبادرة الخليجية ونتائج الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وعلى صعيد النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، أكد الملك سلمان والرئيس أوباما أهمية مبادرة السلام العربية التي قدمت في عام 2002، والحاجة للوصول إلى تسوية شاملة وعادلة قائمة على حل الدولتين.

ـ القمة الثالثة: عقدت في مدينة أنطاليا التركية في 15 نوفمبر 2015 على هامش اجتماعات مجموعة العشرين، بعد يومين على اعتداءات باريس الدامية، ما جعل اللقاء يركز على مكافحة الإرهابيين.

وقد ندد خادم الحرمين بالاعتداءات الارهابية بشدة، مذكرا بضرورة توحيد جهود الأسرة الدولية للقضاء على هذا الوباء الخطير.

الملك محمد السادس يصل الرياض للمشاركة في القمة الخليجية المغربية الأولى

الرياض ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في الرياض امس، الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن خادم الحرمين الشريفين رحب في بداية جلسة المباحثات بزيارة الرئيس الأميركي للمملكة، فيما أبدى الرئيس أوباما سعادته بزيارة المملكة ولقائه بخادم الحرمين.

وعقب ذلك، استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والجهود الدولية تجاهها ومن بينها مكافحة الإرهاب.

وحضر جلسة المباحثات، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الأمير عبدالله بن فيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأميركية، ووزير الخارجية عادل الجبير.

ووصل الرئيس أوباما في وقت سابق أمس، حيث سيشارك في القمة الخليجية الاميركية الثانية التي ستعقد مع قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اليوم.

واعتبر مراقبون أن مستوى استقبال الرئيس الأميركي يعبر عن الفتور الذي تشهده العلاقات بين البلدين، حيث كان في استقباله بالصالة الملكية في مطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ووزير الخارجية عادل الجبير، وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة د.جوزيف دبليو ويستفول، وأعضاء السفارة الأميركية. ومن جهة أخرى، توافد إلى الرياض قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي، للمشاركة في القمة الخليجية ـ المغربية، والقمة الخليجية ـ الأميركية.

وذكرت وكالة «واس» أن خادم الحرمين استقبل كلا من: صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وفهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان.

وفي غضون ذلك وصل إلى الرياض العاهل المغربي الملك محمد السادس، في زيارة رسمية للمملكة، تستمر يومين، للمشاركة في القمة المغربية ـ الخليجية التي تعتبر الأولى من نوعها، وتخصص لبلورة مواقف موحدة بخصوص القضايا الإقليمية.

وفي سياق متصل، نقلت وكالة «واس» عن نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد قوله امس: «إن قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس أوباما تأتي في إطار التنسيق والتعاون لتعزيز مسيرة المجلس.

وأضاف آل سعيد: «سلطنة عمان إذ تؤكد مجددا على دعمها المتواصل لمجلس التعاون ومسيرته الخيرة لتحيي وبكل تقدير المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لدورها في تعزيز مسيرة المجلس وتدعو المولى عز وجل أن يكلل هذا اللقاء وغيره من اللقاءات بين الأشقاء والأصدقاء بالنجاح والتوفيق خدمة للمصالح العليا المشتركة».

تقرير إخباري

العلاقات الخليجية ـ الأميركية ركيزة الأمن والاستقرار في المنطقة

الرياض ـ واس: تسهم العلاقات التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وكذلك تعزيز المسارات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة.

وفي هذا الشأن عقدت عدة اجتماعات لمنتدى التعاون الاستراتيجي بين الجانبين، آخرها كان الاجتماع الخامس الذي عقد في نيويورك في سبتمبر 2015، وسبقتها اجتماعات تحضيرية لكبار المسؤولين من الجانبين.

وتناول المنتدى عددا من الموضوعات السياسية، حيث أصبح آلية موازية توفر الإطار السياسي لاجتماعات وزراء الدفاع في مجلس التعاون والولايات المتحدة، وأصبحت اجتماعات منتدى التعاون الاستراتيجي توفر منهجا متعدد الأطراف، بما يعكس الأسلوب الشامل والمتكامل الذي يتبعه الجانبان لمواجهة التحديات في المنطقة.

وفي إطار منتدى التعاون الاستراتيجي الخليجي الأميركي عقدت عدة اجتماعات مشتركة في المجال الأمني بما في ذلك مكافحة الإرهاب، ومراقبة الحدود ومكافحة القرصنة، والمجال العسكري والسياسي والاقتصادي.

وتم الاتفاق في هذا الإطار على إنشاء مجموعة عمل مشتركة بين الجانبين للتحديات الإقليمية تعنى بمجالات الصحة العامة، إدارة الموارد الطبيعية، والعلوم والتكنولوجيا، والإغاثة في الكوارث البيئية والإنسانية.

وتنفيذا للاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني الموقعة بين الجانبين بنيويورك في سبتمبر 2012، تم عقد عدة اجتماعات لمنتدى التجارة والاستثمار، كان آخرها منتدى الحوار الثالث في الدوحة في يونيو 2015م، الذي ناقش عددا من الموضوعات مثل مقترح الولايات المتحدة بشأن «إعلان المبادئ التجارية لخدمات تقنية المعلومات والاتصالات للولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي»، سلامة الأغذية، أفضل الممارسات الدولية لتسهيل التجارة، المبادئ الخاصة بالاستثمار الدولي، الجمارك، حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، المواصفات والمقاييس، حماية المستهلك. واتفق الجانبان على عقد لقاء مشترك لمثلي القطاع الخاص من الجانبين في الربع الأخير من العام الحالي.

ومنذ قمة كامب ديفيد، أحرز مجلس التعاون والولايات المتحدة الأميركية تقدما كبيرا فيما يخص متابعة ما تم الاتفاق عليه فيما يخص مجموعات العمل المختلفة التي تم تشكيلها، والتي شملت: الدفاع الصاروخي، والتدريب والتمارين العسكرية، والأمن البحري، وعمليات القوات الخاصة، ومكافحة الإرهاب، والأمن الإلكتروني، اضافة إلى مجموعة العمل المشتركة المتعلقة بإيران.

وفي 14 مايو 2015 عقد قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مع الرئيس أوباما في كامب ديفيد بولاية ميريلاند.

خلال الاجتماع المشترك بين وزراء دفاع "التعاون" ونظيرهم الأميركي بالرياض

محمد بن سلمان: الشراكة الخليجية ـ الأميركية كفيلة بمواجهة التدخلات الإيرانية

صورة جماعية لوزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي ونظيرهم الأميركي وأمين عام المجلس عقب اجتماعهم المشترك في الرياض أمس (واس)

تسيير دوريات مشتركة لاعتراض الأسلحة الإيرانية المهربة لليمن

الرياض ـ واس: كشف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني أن وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونظيرهم الأميركي آشتون كارتر، اتفقوا خلال اجتماعهم المشترك في الرياض امس، على تسيير دوريات مشتركة لمكافحة الأنشطة البحرية الايرانية المخالفة واعتراض حمولات الأسلحة الموجهة لليمن أو لغيرها من مناطق الصراع.

وقال الزياني خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الدفاع الأميركي، إن وزراء الدفاع الخليجيين ناقشوا مع كارتر علاقات التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الاميركية في عدة مجالات من بينها: منظومة الدفاع الصاروخي، والأمن البحري، والتسليح والتدريب العسكري، وأمن الفضاء الإلكتروني، مشيرا الى ان هذه المجالات مهمة وحيوية لتعزيز القدرات العسكرية لدول المجلس، وتمكينها من بناء جاهزيتها الدفاعية للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها.

واضاف ان الجانبين اتفقا على عدد من الخطوات التي من شأنها تعزيز التعاون العسكري بينهما وكذلك التعاون في مجال القوات الخاصة عبر التمارين المشتركة على المستوى الثنائي لكل دولة من دول الخليج مع الولايات المتحدة أو عبر تمارين المشتركة، اضافة إلى التعاون في مجال الدفاع الجوي الصاروخي عبر مساهمة الولايات المتحدة في بناء قدرات دول المجلس للتصدي للتهديدات.

وأوضح الزياني أن الوراء اتفقوا أيضا على تعزيز التعاون من خلال رفع الجاهزية والكفاءة القتالية للقوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي عن طريق التمارين المشتركة للقوات البرية والجوية والدفاع الجوي والقوات البحرية والقوات الخاصة والعمل على تطوير مهارات القوات المسلحة لدول المجلس في مجال الطب العسكري والتموين والاتصالات بجميع مستوياتها.

كارتر: تعاوننا مستمر مع دول الخليج ضد أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار

الرياض ـ وكالات: اكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أهمية التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وأهمها الإرهاب والتدخلات الإيرانية في شؤون دول المنطقة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الأمير محمد بن سلمان في مستهل الاجتماع المشترك بين وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي مع نظيرهم الأميركي آشتون كارتر بالرياض أمس، والذي مثل الكويت فيه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح حيث رافقه وفد رسمي رفيع المستوى.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن هذا الاجتماع يعقد في ظل تحديات كبيرة تواجه العالم والمنطقة، أهمها الإرهاب والدول غير المستقرة والتدخلات الإيرانية في شؤون دول المنطقة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس».

وأوضح أن الاجتماع المشترك «يركزعلى العمل لمجابهة هذه التحديات معا من خلال الشراكة التي تجمع دول الخليج العربي والولايات المتحدة الأميركية وهي شراكة طويلة وعريقة».

واضاف «اليوم يجب أن نعمل بشكل جدي لمجابهة هذه التحديات»، مشددا على إنه فقط بالعمل معا سوف نجتاز كل العقبات التي تواجهنا.

من جانبه اعرب وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر في كلمة مماثلة عن سعادته بالمشاركة في الاجتماع والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب والسعي لاستقرار وأمن المنطقة.

كما أعرب عن شكره وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لاستضافة هذا الاجتماع، مشيدا بعلاقات التعاون المتميزة بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربي على مدى سنوات، والتي أسهمت في تطوير المجالات الأمنية في المنطقة وتعزيز الأمن على جميع المستويات.

واوضح كارتر ان «اهتماماتنا تنصب الآن على ما يمر به العراق وسورية واليمن».

بدوره، اشاد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني برغبة الجانبين في مواصلة تعزيز علاقات التعاون والصداقة في مختلف المجالات.

واشار الزياني الى أهمية التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة في ضوء الظروف والتحديات الأمنية التي تعيشها المنطقة بما فيها مخاطر الإرهاب والتدخلات الإيرانية المستمرة.

وأكد أن دول مجلس التعاون الخليجي ستظل محافظة على التزاماتها ومسؤولياتها الدولية لمواجهة التحديات والأزمات التي تهدد استقرار المنطقة، مبينا ان الاجتماع بحث جهود محاربة ما يسمى بتنظيم (داعش). وعقب الاجتماع عقد أمين عام مجلس التعاون الخليجي ووزير الدفاع الأميركي مؤتمرا صحافيا مشتركا، وأكد الزياني أن الاجتماع كان بناء، وناقش فيه الوزراء علاقات التعاون العسكري بين الجانبين، الذي يمتد الى عقود من الزمن، كما بحثوا سبل تعزيز التعاون المشترك في عدة مجالات.

وأضاف الزياني أن الجانبين بحثا تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة وما تشهده من صراعات وحروب وانعكاسات على سلامة وأمن المنطقة، بالإضافة إلى الجهود الدولية التي تبذل لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وقال: «لقد عبر الوزراء عن قلقهم من استمرار ايران في زعزعة الأمن والاستقرار والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ودعم المنظمات الإرهابية، وقد أكد وزير الدفاع الأميركي على التزام الولايات المتحدة الأميركية بالوقوف مع دول المجلس ضد تلك الممارسات».

من جهته، قال كارتر إنه جدد لنظرائه الخليجيين التزام واشنطن بأمن دول الخليج، مؤكدا ان «الشراكة الأميركية ثابتة مع دول المجلس في وجه أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار».

واكد تعاون الولايات المتحدة المستمر مع دول مجلس التعاون لتعزيز الامن ومحاربة الارهاب، قائلا ان دول الخليج تسهم في جهود محاربة (داعش).

ولفت وزير الدفاع الأميركي إلى أن «الاتفاق النووي مع إيران يهدف لدعم الاستقرار، ولا يفرض علينا أي قيود»، مشددا على أن واشنطن ستواصل جهودها لمواجهة الانتهاكات الإيرانية.